

تفسير القرآن الكريم (8) سورة النازعات ج1 الآية من 1-9 الشيخ

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله نحمده على ما من به علينا من نعمة الايمان نسأله جل وعلا ان يرحمنا عند نزعات ارواحنا وان يعيننا عند تكاسل اجسامنا وان يوفقنا حين تصاعد ارواحنا وان يجعلنا من المتسابقين في دينه - [00:00:00](#)

الذين لا يولون ظهورهم الى شرعه. لعل وعسى ان ينفعنا ذلك يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:23](#)

درسنا اليوم في سورة النازعات وهي سورة الثانية من سور جزء عما ولها ثلاثة اسماء تسمى بالنازعات وتسمى بالساهرة وتسمى بالطامة وتسميتها بالنازعات جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#)

اما المناسبة بين هذه السورة والتي قبلها ففي سورة النازعات نذكر خمسة مناسبات الوجه الاول ان في سورة عمي يتساءلون زجر لمنكر البعث وفي هذه السورة ايضا بع زجر ولكن بتخويف دنيوي - [00:01:15](#)

واظهار وقائع وشواهد مرئية. مشاهدة للقاصي والداني. اذا في سورة النبأ زجر وتخويف بالآخرة بدلائل عقلية وفي هذه السورة زجر وتخويف بدلائل عقلية ومشاهدة مرئية مثل قول الله عز وجل عن اهلاكه فرعون الطاغية فان هذا امر مشاهد - [00:01:52](#)

الوجه الثاني ان في سورة النازعات اثبات البعث بذكر الدالة العقلية وفي هذه السورة اثبات البعد بذكر القيامة الصغرى التي وقعت على بعض الطغاة مثل فرعون فهذا امر مشاهد ومسموع - [00:02:31](#)

الوجه الثالث ان في سورة النبأ ذكر الطاغية ان جهنم كانت مرصدا للطاغين ما ابي. من هم الطاغون؟ ما جاء ذكرهم وفي هذه السورة جاء ذكر من هم الطاغوت اما من اثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى - [00:02:59](#)

ومن امثله فرعون الطاغية وفي سورة النبأ ذكر المتقين ان للمتقين مفازا. حدائق وانا من هم المتقون؟ جاء بيان اوصافهم في سورة النازعات يقول في اخر سورة النازعات فاما من خاف مقام ربه - [00:03:27](#)

ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي اذا المتقي والطاغي تفسيرهما جاء في سورة النازعات بوجه الرابع ولا الوجه الرابع على كيفك انا عندي الرابع انا عندي الرابع انا مالي شي - [00:03:53](#)

انا ماشي انا عندي الرابعة بمشي على عبدي الوجه الرابع ان في سورة النبأ زجر عمن يسأل لا للعلم. وانما للتشويش عم يتساءلون عن النبأ العظيم الامر وفي سورة النازعات زجر عن نوع من الاسئلة يسألونك عن الساعة اي ين مرساها - [00:04:20](#)

فيما ينتمي ذكراها الى ربك منتهاها الوجه الخامس وهذه من عندي الالوجه الاربعة من شيخنا رحمه الله واسكنه الفردوس الاعلى ولحقنا به غير خزايا ولا نداما الوجه الخامس ان في سورة النبأ ختم لها بقول الكافر يا ليتني كنت تراب - [00:04:50](#)

وفي النازعات بدء والنازعات غرقا فدل ان عذاب الكافر لا يبتدئ من حين قوله يا ليتني كنت ترابا بل هو مبدوء من حين النزاع نزاع روحه والنازعات قضية هذه السورة ايها الاخوة - [00:05:19](#)

هذه السورة قضيتها اثبات القيامة بماذا؟ بذكر الشواهد. المرئية وبالزجر وبالتخويف الدنيوي وبذكر الدلائل التي تدل على ذلك اذا قضية السورة ذكر اثبات القيامة بذكر الشواهد والترهيب والتخويف الدنيوي وذكر الدالة الدالة على ذلك مع بيان مآلات - [00:05:44](#)

والاهتمام بالعمل لا بالاهتمام بوقت الساعة متى تكون ذكرت في هذه السورة من اسماء الله عز وجل في سورة النبأ كم اسمها الرب

والرحمن نسينا بسرعة في سورة النازعات ذكر لاسم الله عز وجل الرب - [00:06:30](#)

في كم موضع؟ تأملوا معي المواضع الموضع الاول قول الله عز وجل ان ناداه ربه اذا الرب هذا الموضع الاول الموضع الثاني وفي ذكر الرب ايضا واهديك الى ربك والموضع - [00:07:04](#)

الثالث ربكم تاما مرب اضيف الى موسى واضيف الى فرعون اضافته الى موسى لانه مرسله اضافته الى فرعون لانه خالقه ربكم

اضافة الينا باعتبار انه مدبرنا وخالقنا هذي الموضع الثالث. الموضع الرابع جاء ايضا ذكر الرب - [00:07:37](#)

في قوله تبارك وتعالى في اخر السورة واما من خاف مقام ربه اذا هذا الموضع الخامس وجاء بضمير الغيبة ربه لان المقام مقام غيبة تخاف من الله وهو غيب عنك هذا هو المراد - [00:08:10](#)

الموضع الخامس الخامس ولا السادس طنجة الى ربك منتهاه. الله كلمة الرب كم مرة ذكرت؟ خمس مرات خمس مرات واما اسم الله عز وجل الله فذكرت فذكر مرة واحدة وفي اسم تالت - [00:08:35](#)

من يكتشف هذا الاسم طيب هذه بدلالة الظن فرعون قال انا ربكم الاعلى والواقع ان الله هو ربنا الاعلى فهو ربنا الاعلى. هو يزعمان

ربكم الاعلى والصواب ان الله هو ربنا الاعلى. فمن اسمائه الرب مضافا الينا ومن اسمائه الاعلى جل في علاه - [00:09:02](#)

فهذان فهذه ثلاثة اسماء اسمان منقوقان واسم بدلالة مفهوم المخالفة اما صفات الله عز وجل في هذه السورة ففيها ذكر عشر صفات لله تبارك وتعالى. كم صفة عشر صفات وهذه الصفات هي وايضا نريد ان نذكرها - [00:09:35](#)

يقول العلماء رحمهم الله ان الصفة الاخر الصفة الاولى هي قوله جل وعلا واهديك الى ربك فتخشى فرأوا الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يشأ فآخذه الله هذه الصفة الاولى فآخذه الله - [00:10:04](#)

الآخذ من صفاته جل وعلا والثانية انه شديد الخلق الثالثة انه عظيم البناء. ام السماء بناها الرابع انه رفع السمك سمك السماء الخامسة انه سواها. السادسة انه اغطش ليلها انه اخرج ضحاها - [00:10:30](#)

ثم دحى الارض واخرج منها ماءها ومرعاها ثم الجبال ارسى. فهذه عشر صفات في هذه السورة لربنا تبارك وتعالى نريد ان نعرف نريد ان نعرف المناسبة بين آيات السورة وبين اسم السورة ها - [00:11:02](#)

السورة ست واربعون اية من الاية الاولى الى الاية السادسة الى الاية الخامسة صفات النازعات طفات الناجعة. فالمضمون واضح ان في علاقة النازعات اه اسم فاعل الناجي عاكس فاعل. ما صفاتهم الناجعات غرقان؟ السابعات زبحات - [00:11:27](#)

فالسابقات سبقى فالمدبرات امرا والنزع معناه الآخذ ولكن ليس آخذا عاديا بل آخذ بقوة النزع هو آخذ بقوة كأن مقابله ينازعه فيكون هو اي النازع قويا. فينتجه ومن قوله جل وعلا يوم ترجف الراجفة الى قوله تبارك وتعالى فاذا هم بالساهرة - [00:12:00](#)

هذه الايات تتحدث من الاية السادسة الى الاية الرابعة عشر هذه الايات الثمانية تتحدث عن يوم القيامة وعلاقتها ان الله عز وجل يبرزنا ويوجدنا كيف شاء هذه مضمون اسم السورة متعلق بهذه الايات - [00:12:38](#)

ومن قوله جل وعلا هل اتاك حديث موسى الى قوله جل وعلا ان في ذلك لعبرة لمن يخشى تفسير واقعي لنزع الله عز وجل فنزع موسى من بين امه فآخذه الى بيت فرعون ثم نزع من بيت فرعون وصار الى - [00:13:07](#)

مديا ثم نزع من مدين وارجعه الى الوادي المقدس ثم انزل عليه الوحي وامره ان يرجع الى فرعون ثم نزع من فرعون الملك ثم نزع من فرعون الملك نزعاً شديداً فآخذه الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى - [00:13:32](#)

ومن قوله جل وعلا انتم اشد خلقا ام السماء بلاها؟ الاية السابعة والعشرون الاية السابعة والعشرون الى قوله تبارك وتعالى متاعا لكم ولانعامكم يعني الاية الثالثة آ آ الثلاثين فيها بيان سور من نزع افعال الله عز وجل. فينزع الى كذا فيكون - [00:13:56](#)

وكذا وينزع الى كذا فيكون كذا ومن قوله جل وعلا فاذا جاءت الطامة الكبرى الى فان الجنة هي المأوى نزع للناس من القبور ثم نزع لاهل الثبور الى الويل والى الجحيم ونزع لاهل القبور من اهل الجنة الى دار الشرور - [00:14:27](#)

ومن قوله جل وعلا يسألونك عن الساعة ايان مرساة الى قوله الى نهاية السورة فيها بيان ان نزعها نزع مفاجئ نزع مفاجئ والله

تعالى اعلم هذه مناسبة مظامين او مواضع السور لان السورة مقسمة من الاية الاولى الى الاية الخامسة. ومن الاية السادسة الى -

الاية الرابعة عشر ومن الاية الخامسة عشر الى قوله تعالى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى السادسة والعشرين هذه قضية اخرى يعني فيها عدة قضايا لهذا نقول خلاصة السورة ما خلاصة السورة - [00:15:26](#)

اولا فيها خمس شواهد مذكورة ثم فيها خمسة احوال للحشر وهذه من الاية الاولى الى العاشر خمسة شواهد ثم خمس خمسة احوال للحشر الايات الخمس فيها زجر وتخويف هذا واضح ذكرناه - [00:15:45](#)

ثم من الاية من الاية العاشرة هي قوله جل وعلا آ من الاية الحادية عشر اي اذا كنا عظام النخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة من هذه الاية فيها زجر - [00:16:23](#)

دنيوي بذكر واقعة فرعون وفيها عشر ايات بعد ذلك من الدلائل العقلية من قوله انتم اشد خلقا ام السماء ام السماء بناها؟ الى الاية الثالثة والثلاثين ثم تخويف اخروي بذكر اربعة احوال للناس في القيامة - [00:16:43](#)

ثم ذكر ثم تخويف اخروي بذكر اربعة احوال للناس يوم القيامة. مع ذكر السبب ذلك وهو الطغيان او سبب البشارة وهو التقوى ثم فيها من الاية الحادية والاربعين الى نهاية السورة زجر من اربعة - [00:17:13](#)

بصيغة السؤال والجواب قوله تبارك وتعالى والنازعات غرقاء النازعات ايها الاخوة اسم فاعل من النزاع ينزع فهو نازع وهي نازعة والجمع نازعات والنازعات غرقا والواو واو القسم يقسم الله تبارك وتعالى بالنازعات - [00:17:43](#)

والنازعات احسن ما قيل فيه انهم الملائكة والناشطات والملائكة اذا هذه الصفات الواردة في اول الايات الخمس هي صفات للملائكة والنازعات غرقاء اي يقسم بالملائكة الذين ينزعون الارواح الكافرين - [00:18:29](#)

فيغرقونهم في العذاب غرقا اقسام باولئكم الملائكة الذين ينزعون ارواح الكافرين فيغرقون ارواحهم غرقا في العذاب والناشطات نشطا هذه الاية الثانية قسم باولئكم الملائكة الذين يخرجون ارواح المؤمنين من هم الدنيا وسجن الدنيا الى سعة الآخرة - [00:19:00](#) فتتنشط هذه الارواح وتفرح بروح الله تبارك وتعالى واضحة المسألة واضحة تفسير واضح يعني النازعات غرقا صفة لولايتكم الملائكة الذين يقبضون ارواح الكفار فيغرقونهم في العذاب والناشطات نشطا صفة لاولئكم الملائكة الذين يخرجون رح المؤمن من جسده وهو في الدنيا في السجن - [00:19:41](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن فلما تخرج الى النعيم تنشط والناشطات نشطا. انا الان افسر على التدخين الراجحي والسباحات سبحا. قسم باولئكم الملائكة الذين يسبحون يسبحون سبحا - [00:20:14](#)

تنفيذا لاوامر الله تبارك وتعالى يعني وهذا فيه تشبيه ان الملائكة سيرهم في الهوى كسير السباح الماهر في الماء لا يمنعهم شيء والسباحات سبحا ثم قال فالسباقات سبحا. الفاء هنا ليس قسما. هذا الحرف لا يأتي للقسم. فهو - [00:20:45](#)

معطوف عن القسم السابق فالسباقات سبقاء يكون صفة لاولئكم الملائكة الذين يسبحون سبحا قويا ماهرا لماذا يسبحون سبحا قويا ماهرا؟ جاء الجواب للمسابقة في تنفيذ لامر الله. فالسباقات سبحا اي انما يسبحون سبحا يريدون ان يتسابقوا الى حكم الله تعالى وامره - [00:21:17](#)

فينفذوه اولاً كل واحد يتبادر الى ذلك ثم قال فالمدبرات امرا الفاء هنا فهي السببية اي هنا يرد سؤال يسبحون سباحة الماهر يسبقون لاخذ امر الله عز وجل. لماذا؟ لانهم يدبرون الامور - [00:21:55](#)

يدبرون الامور امرا من الله عز وجل فالمدبرات امر المدبرات اي الذين ينظمون الامور الامر هنا بنعم الامور امرا فالمدبرات الامر امرا يعني يدبرون ينظمون ما يلقي اليهم من اوامر الله عز وجل - [00:22:27](#)

هذه الايات الخمس ايها الاخوة نريد ان نذكر لكم بعض الاقوال ذكر بعض العلماء ان الواو واو القسم وهذا لا اشكال فيه. الواو الاول للقسم لا اشكال فيه فاذا هذه هنا قسم والنازعات غرقا - [00:23:02](#)

قسم ودائما اذا رأيت قسم لازم في مقسم به ما يصير انسان يقسم ولا يوجد مقسم به. يصير عبث. اقسام اقسام اقسام. طيب ليش لازم في مقسم به ولا لا؟ مقسم لاجله. ليش تقسم؟ ماذا تريد؟ اذا عندنا في القسم المقسم - [00:23:30](#)

وعندنا المقسم به وعندنا اداة القسم وعندنا المقسم لاجله. اربعة اشياء المقسم الذي يقسم اداة القسم واو ولا با ولا تاء؟ المقسم به ما هو المقسم لاجله ما هو لماذا القسم - [00:23:57](#)

هنا لماذا القسم ها ليش وش علاقة المقسم به بيوم ترجف الراجفة؟ هذا ذكره بعض المفسرين لكنه مرجوح اذا ما هو المقسم به؟

المقسم به النازعات الناشطات والسابحات والسابقات والمدير. هذا المقسم - [00:24:23](#)

الامور الخمسة وهذه صفات ها لمن لمن قامت به هذه الصفة ولذلك يكتب باسم الفاعل ما يمكن ان تسمى انسانا سائقا وهو لا يعرف ان يسوق اذا لما سميت نازعات ناشطات سابحات سابحات مدبرات علمنا ان صفة النزع صفة ها - [00:24:54](#)

النشء صفة السبح صفة السبح صفة التدبير موجودة فيهم لذلك يقول العلماء ان المقسم به هم هؤلاء وانما ذكروا بصفاتهم طيب ما هو المقسم لاجله؟ قال المقسم لاجله ما يستفاد من صفاتهم - [00:25:22](#)

ايقسم بالنازعات غرقا انهم ينزعون ارواحكم. ايها الكفار والناشطات نشطا اقسام بهم حال كونهم ينشطون ارواحكم فيخرجونها من اجسادكم ايها فهمنا نعيد مرة ثانية احيانا قد يكون المعنى واضح لكن المتحدث لا يستطيع ايصال المال - [00:25:51](#)

يعني في كلمة والنازعات غرقا والناشطات نشطا في صفات قائمة هذه الصفات دالة على ذوات ولا لا ولم يذكر الذوات وانما ذكر الصفات لان المقصود لا عين الذات وانما المقصود ما قام بالذات من هذه الصفات - [00:26:22](#)

النازعات الناشطات السابحات السابقات المدبرات الخمس ما هو المقسم بك؟ المقسم به افعالهم التي بها اتصفوا المقسم به اوصافهم التي بها اتصفوا يعني يكون المعنى هكذا اقسام بالنازعات غرقا انهم سينزعون ارواحكم ويفرقونها في العذاب - [00:26:47](#)

الان وضح اقسام بالسبحات سبحا انهم يسبحون ها سبحا اجل انهم يريدون ماذا؟ يريدون السب في اخذ وتلقي امر الله عز وجل.

لماذا يتلقون الامر من الله عز وجل لكي يدبروا امر الله كما يريد جل وعلا من غير تأخير - [00:27:19](#)

هذه ينتهي الان عرفنا المقسم به المقسم به هي عين الصفات التي يقوم بها عين الافعال يقوم بها من قام به هذا الوصف آآ هناك خلاف بين المفسرين هل الواو الاولى للقسم والثانية والثالثة ايضا؟ هذا قول اكثر وهو الصواب - [00:27:49](#)

وقيل الواو الاولى للقسم والثانية والثالثة للعطف ومن قال بان الواوات كلها للقسم او من قال بان الواو الاولى للقسم والثانية والثالثة للعطف الذي قال بالثاني ما عنده اشكال ان هذه الصفات الخمس لموصوف واحد - [00:28:18](#)

ما عنده اشكال لانك اذا عطفت فهذا ما في اشكال لكن الاشكال يرد على من يقول ان الواوات كلها للقسم ثم يقول المراد ذات واحدة وهنانيا الاشكال كيف يكون المقسم به - [00:28:45](#)

كيف يكون المقسم به ذكر اكثر من مرة وهو شيء واحد وعن ذلك جوابا الجواب الاول ان المقسم به ليسوا في الجنس صنفا واحدا فمنهم النازعات ومنهم ناشطات ملائكة العذاب وملائكة الرحمة - [00:29:07](#)

ومنهم ملائكة القبر وملائكة الرزق وملائكة السماء ومنهم الملائكة الكروبيون اذا هم اصناف فباعتبار ما قام بهم من الصفات جاز العطف جاز ان يكون هذا قسما وهذا قسما وهذا قسم - [00:29:37](#)

والجواب الثاني انه لا يمنع ان يكون القسم متعددا وان كان الموصوف واحدا لان اقسام به تغير بالصفة فهو ما قال اقسام بالملائكة واقسم بالملائكة واقسم بالملائكة. ما قال هكذا. لو قال اه والملائكة والملائكة والملائكة - [00:30:01](#)

اشكال وانما قال والنازعات غرقا والناشطات رشقا والسابحات سبحا فهذا دليل ان القسم تعدد لما قام بهم وان كانوا صنف لو فرضنا ان النازعات هم نفسهم ناشطات هم نفسهم السابحات نفسهم السابقات هم نفسهم المدبرات - [00:30:29](#)

قلنا انما تعدد القسم بالواو لان باعتبار ما قام به من الصفات لا باعتبارها تام وهذا ثوابه سيء من هم هؤلاء النازعات الناشطات السابحات السابقات المدبرة قال ابن عطية رحمه الله في تفسيره لا خلاف ان المراد بهم الملائكة - [00:30:56](#)

اذا ابن عطية ينقل انه لا خلاف ان المراد بهم من؟ الملائكة فهذه صفات قائمة بالملائكة ملائكة العذاب ملائكة الرحمة ملائكة تنفيذ اوامر الله عز وجل اذا هؤلاء المراد بهم الملائكة - [00:31:27](#)

لكن ايها الاخوة هناك اقوال اخرى انتبهوا هناك اقوال اخرى بعضها فاسدة والمراد منها والمراد من ورائها ومن وراء ذكرها امور فاسدة

فلنحذر منها فانك قد ترى في بعض التفاسير - 00:31:52

ان المقصود بهذه الصفات الصالحين الصالحين كيف الصالحين ينزعون وينشطون ويسبحون ويسبقون ويدبرون هذا المراد من ورائي شيخ ابي غريب وهو قول غلاة المتصوفة ان للاقطاب والاغواث تصرف في الكون - 00:32:20

يا مساكين من اين جبتهم هذا التفسير من هنا ليس منقولاً ليس منقولاً عن السلف لا عن ابن عباس ولا عن ابن مسعود ولا احد من الصحابة اذا ليس له عبرة - 00:32:49

وقيل وهذا اشد من الاول ان المقصود بهذه الصفات النجوم وهذا القول ذكره الرازي وكأنه موافق لقول المنجمين ان النجوم اسباب ان النجوم اسباب في ان للنجوم تأثيراً في التدبير وهذا والذي لا اله الا هو من ابطال الباطل - 00:33:11

النجوم جعلها الله علامات كما قال الله في القرآن وعلامات وبالنجم هم يرتدون وضوء السماء زينة للسماء الدنيا ورجوما للشياطين. من طلب فيها غير ذلك فقد ضل وانا دايم اضرب مثال واضح - 00:33:44

فيقول انت الان تخرج من هنا تريد الذهاب الى مصر مكتوب لوحة المملكة العربية السعودية دخلت السعودية مكتوب لوحة معبر رفح طيب مكتوب لوحة القاهرة هل في عاقل يقول ان هذه اللوح التي هي علامات للدلالة الطريق ان لها تأثيراً في - 00:34:12

اي عاقل يقول هذا الكلام؟ هي علامات ما لها تأثير في ذهابك؟ انت تذهب انت تجلس ما لها علاقة في الموضوع فالله جعل النجوم علامات هذه النجم علامة على دخول فصل الشتاء ايش علاقته بانزال المطر؟ ما له علاقة يا اخوان - 00:34:42

لذلك نقول القول بان هذه صفات للنجوم قول المنجمين ونقولها ولا نبالي. قول المنجم وقال بعضهم هذه صفات الارواح وانها اذا خرجت من الابدان تغيرت وهذا قول لا دليل عليه الا اذا قيد في التغير بالشهر. فقيل تغير ارواح - 00:35:02

كفار بالعذاب وارواح المؤمنين بالنعيم فهذا المعنى لهذا القدر يكون مقبولا قال ابن جرير رحمه الله لم يرد دليل قطعي على المتعين بهذه الصفات الخمس لم يرد دليلاً قطعياً ولكن الذين قالوا ان المقصود به جبريل والمقصود به ميكائيل او المقصود به ارواح ملائكة

الرحمة وملائكة العذاب - 00:35:36

وملائكة القبر هذه ليست اقوال متنازعة مختلفة بل هي اقوال مترادفة لانها لم تخرج عن قولهم ان المراد بهم الملائكة قال اللوسي في تفسيره بعدما ذكر هذه بعدما ذكر الاقوال الشاذة في المراد بالنازعات والناشطات - 00:36:09

قال رحمه الله اكثر هذه الاقوال لا تليق بمقام عظمة القرآن الكريم. وليس بينها وبين كلام الله مناسبة خصوصاً من حمل هذه الصفات بان المراد به النجوم كالمنجمين او الفلاسفة فهذا قول باطل - 00:36:38

فان من زعم ان النجوم لها تأثير فانه قول باطل وهكذا من حمل هذه الصفات بان المراد به ارواح الصالحين الاولياء فهذا هذا كلام اللوسي ما هو كلامي. لا تقول انت كيف تقول العبارة هذي - 00:37:21

هذا كلام من؟ الانوسي في تفسير يقول من قال ان المراد ارواح الصالحين الاولياء فهذا قول من لا عقل له من الخلق كيف؟ كلام والله جميل. فهذا قول من لا عقل له من الخلق - 00:37:45

ويريدون من وراء ذلك افساد العقائد وتأييد القول بان للاولياء تأثيراً في اصلاح حال المرضى وحفظهم من الموت او صونهم من المصائب فهذا والله من ابطال ما يقال حتى قال ومن ضلالاتهم انهم زعموا ان ارواح الصالحين تنجي الغرقى - 00:38:06

والهالكين. يا اخي واحد ميت. كيف ينجي الغرقاء الميت اذا مات وين مكانه؟ اما في نعيم واما في جحيم. كيف ينجيك؟ كيف ينجيك؟ سؤال مهم عيسى وهو نبي الله في السماء الثانية لا يستطيع ان ينجيك. وهو حي. باجماع اهل السنة والجماعة - 00:38:46

كيف ينجيك؟ هذي عقيدة النصارى ان تعتقد ان الارواح تنجي نساء الله السلامة والعافية ثم قال رحمه الله فمن طلب العون من هذه الارواح او استغاث بها فانه قد قال بقول اعداء الله عز وجل واعداً العقيدة - 00:39:12

لان هذه تصرفات لا تكونوا الا لله تبارك وتعالى ولا تكونوا للملائكة الا باذنه جل وعلا فان قال قائل يمكن يأذن للاولياء وبين اذن للولي؟ الله اذا اذن للولي قال له يا ولي رح شيل الجبل يقدر يشيله - 00:39:44

ما تدري شي اين قوته محدودة لكن جبريل له ست مئة جناح رفع باحد اجنحته اثنتي عشرة قرية من قرى لوط تجي تقيس قوة

الولي بقوة الملائكة؟ ما يمكن ما يمكن - 00:40:08

هذا غير ممكن اذا هذا قول باطل يا اخوة لابد ان ننتبه ان هذا من الشرك الصريح كما قال شيخنا رحمه الله ان هذا القول ليس جهالة فحسب من يعتقد ان الارواح تتصرف بل هو من - 00:40:33

تلك الصريح الذي يجعل المخلوق فعله كفعل الخالق بل زعم منهم زاعمون ان الاولياء يأمرون الملائكة سبحانه الله العظيم يعني ايش الفرق بينه وبين الله؟ الله يأمرنا لا يكفيهم يأمرون الملائكة. عجيب والله - 00:40:51

سمعت باذني احد ائمة الضلالة في خطبة جمعة مسكين يصلي الجمعة بعد. ما ادري اي اسلام هذا يقول ان الاضطرابات في بلدنا سببه اناس انتبهوا. من سببه؟ انا وانت. ليش؟ ايش علاقتنا نحن بالاضطرابات في البلد - 00:41:16

يقول سبب الاضطرابات في بلدنا اناس لا يستحون من الاولياء يرفعون ايديهم الى الله مباشرة ويقولون يا الله يا الله وتركوا الغوث والقطب الاعظم الذي وكل به امر بلدنا فغضب علينا. يا اخوان ايش هذا - 00:41:43

انا ممكن احزن والله لا يقول النصراني لا يكون ذاكرا اليهودي لا يقول هذا الكلام النصراني لا يستطيع ان يقول ان عيسى يفعل ما لا يفعله. الله والله ما يقول لك هذا الكلام نصراني - 00:42:09

هذا مسلم يزعم ان الذي يطلب من الله الله ما يقدر يسوي له شي. والولي غضب خلاص الان ولذلك سمعت باذني منهم من يقول اذا غضب الولي لا يرده احد. اذا غضب الله يرده الولي. قبحكم الله. ما هذه - 00:42:26

العقيدة الفاسدة التي ورب الكعبة هي اظل من عقيدة ابليس يمكن ابليس يتعلم منه لان ابليس ما قال ايها الولي انظري الى يوم يبعثون ماذا قال قال ربي انظري الى يوم يبعثون. وهؤلاء الاغبياء الجهلة الفسقة اجهل الخلق هؤلاء. يقولون - 00:42:45

الولي نطلب منه ويتصرف في الكون الولي. الله المستعان ويوجد من ينتسب الى العلم من يسوغ له فراجي غفر الله له في تفسيره لما جاء عند هذه السورة قال كلاما عجبا - 00:43:08

قال ان ارواح الصالحين اذا خرجت من الابدان الابدانهم فان اثار واحوالهم في الدنيا ظاهرة واذا مات الشيخ فانه يكون مع مريده روحه يكون مع مريدي كأنه حي فينفعه لا اله الا الله - 00:43:28

كلام كيف يقوله من يشار اليه بانه امام الائمة قريب والله يا اخي لكن من ابتعد عن السنة اخذ عقله وفلسفته او ذوقه ووجده او وضع او وضع السنة جانبا فانه يقول كلاما يسمح صغار اهل السنة قبل كبارهم - 00:44:01

قال شيخنا في الجواب على قول الرازي قال رحمه الله هذا القول من الرازي مخالف لصريح القرآن الكريم الذي في آيات التوحيد التي تدل اي عن آيات التوحيد التي تدل على ان الانبياء - 00:44:38

والاولياء بعد موتهم لا يعلمون عن احوال الدنيا شيء كما في سورة المائدة في الاية رقم مئة وتسعة الان لو نفتح سورة المائدة الاية رقم مئة وتسعة نجد ان الله تبارك وتعالى يبين ان الانبياء والصالحين لا - 00:45:07

تعلمون بعد موتهم شيئا. ما هو الدليل؟ اقرأوا الاية رقم تسعة الاية من سورة المائدة يقول الله جل وعلا تأملوا معي يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم رسل كلهم مجمعون الان مجمعون ماذا وجدتم - 00:45:32

قالوا لا عند لنا انك انت علام احنا ما نقول متنا. كيف نعمل هذا كلام واضح ولا ما هو واضح الانبياء لا يعلمون. طيب هذا عموم الانبياء. تأملوا الى خصوص عيسى عليه الصلاة والسلام. ماذا قال الله عز وجل عن خصوص عيسى - 00:45:59

قال الله له وهذا في الاية رقم مئة وستة عشر من سورة الماء دائما. ان قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامني الاهين من دون الله؟ قال سبحانه. ما يكون لي انا - 00:46:20

اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلت له فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي. انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم اسمعوا الان الى وجه الشاة. الا ما امرتني به - 00:46:37

ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهيدا ناظرا سامعا ما دمت فيهم فلما توفيتني قبضتني فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء اذا هو يعلم ولا ما يعلم؟ لا يعلم والله. والله عيسى الان في السماء الثانية لا يعلم ما الذي يسير في المنتسبين اليه

هذه الآية واضحة وهكذا ارواح الانبياء والصالحين بعد الموت والقبض لا تستطيع الرجوع سواء كانوا صالحين او غير صالحين لا تستطيع المجيء الى الدنيا للتصرف ما الدليل؟ اسمعوا من الآية الخامسة والتسعين من سورة الانبياء. الآية كم - 00:47:24 الخامسة والتسعين من سورة الانبياء. يقول الله جل وعلا وحرام على قرية نهلكناها انهم لا يرجعون اذا الرواح ما تهجر هذا نص في سورة الانبياء. وفي سورة ياسين الآية الاحادية والثلاثين. اقرأوا انظروا الى الآية الاحادية والثلاثين - 00:47:53

من سورة ياسين يقول الله جل وعلا الم يروا كم مهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون. هم يقولون الارواح ترجع. الله يقول لا يرجعون. هم للروح ترجع طيب هكذا ايها الاخوة الايات كثيرة تدل على ان الارواح اما في نعيم واما في جحيم - 00:48:18 يقول الله عن قوم فرعون ان اغرقوا فادخلوا نعم وهكذا عن قوم نوح اذا ما يمكن هذا تأملوا معي حتى اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ايش اللي بلغت الحلقوم - 00:48:45

الانفس والارواح بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مبين ترجعون يلا امسكوها لا تخلوها تطلع تقول تقوم تروح في الدنيا ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين ما هو معك في الدنيا - 00:49:10 وريحان وجنة نعيم. وبين هذا جنة النعيم وبين تحت عرش الرحمن فوق السماء السابعة واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين لذلك انا اقول يا اخواني - 00:49:31

القول بان ارواح الانبياء والصالحين تعلم وتشاهد هل تعذيب لهم يا اخي ليش تعذيب له؟ انت الان ونحن احدا لا يزعم انه من الاولياء الصالحين نسأل الله ان يبلغنا واياكم الصالحين - 00:49:51 لكن مع ذلك انت اذا رأيت ما ينتهك حرمة الله تغضب ولا ما تغضب تعيش في نكد ولا تعيش في نعيم وانت ترى حرمة الله تنتهي تماما. واحد يزني واحد يشرب الخمر واحد يراي واحد يكذب واحد يغتاب واحد ينم. تصور معي انت جالس على الكرسي - 00:50:09

كده وحوليك الناس كلهم وانت تراهم كيف يكون حالك وانت لست من الصالحين. فكيف بالصالحين يقال ان ارواحهم تتصرف بعد الموت؟ يعني يرون هذه الامور كلها. ها؟ وهي ويعذب ما هم منعمين يا اخي. الانبياء والصالحين في النعيم يا اخوان - 00:50:28 وحبیب مماتي خير لكم تعرض علي اعمالكم حديث ضعيف لا يصح الاستبدال به بل الحديث الصحيح ما جاء في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم لما يكون واقف على الحوض ينادي الام امتي امتي. فيقال انك لا تدري ها انك لا تدري شوفوا كيف - 00:50:52

انهم احدثوا بعدك لو كان يعلم ويشاهد ويرى هل يقول الله لنا هذا الكلام؟ هل الملائكة تقول له هذا الكلام؟ لا اذا اخواني هذا كلام خطير فالآيات الايات كثيرة مصرحة بانه ليس لاحد ملك او تصرف - 00:51:16 مع الله عز وجل ولهذا ايها الاخوة النصوص بخلاف قول الرازي وان كان اماما لا تلتفت اليه لا ينبغي الاغترار باقوال من جل في اعين الناس وان كان مثل الرازي او مثل الغزالي او غيرهم من المفسرين - 00:51:42

فقول كل فقول كل احد يعرض على قول الله ورسوله بفهم السلف فما وافق الحق قبل وما لا رد. لذلك ايها الاخوة ينبغي لنا ان نقول ان تدرك ان تصرف الارواح اعتقاد بان الارواح تتصرف اعتقاد المشركين - 00:52:11 ومن العجائب ان الرازي ذكر قول والله ما ادري اذكر هذا ذكر قول جالي نوس ها كيف قول الناس هناك اهل القبور عباد القبور وضعوا حديث اذا تحيرتم في الامور فاستعينوا باصحاب القبور - 00:52:37

حديث موضوع طبعا لا اصل له لكن هذا الكلام وجدناه موجودا في كلام جالي نوس اليوناني الحكيم. طيب كيف يستدل بكلام جالنوس في هذا الباب ويوضع كلامه في تفسير ويقال هذا تفسير للمسلمين - 00:53:00 هذا والله العجب يا اخوان ولذلك ايها الاخوة ينبغي لنا ان نحذر من التفاسير وقد جاء في مجموع الفتاوى للشيخ عبد الحي اللكنوي وهكذا في البلاغ المبين نشاء ولي الله الدهلوي - 00:53:20

ان حديث اذا حيرتم في الامور عليكم باصحاب القبور حديث موضوع فهذا عبد الحي اللكنوي حنفي ويشهد لوضع الحديث هكذا شاء ولي الله الدهنوي محدث حنفي ويقول عن الحديث انه موضوع - [00:53:42](#)

فاذا كان حديثا موضوعا فكيف يستدل به على تفسير اية من كتاب الله عز وجل سبحانه الله العظيم اقبل بعد الاذان ان شاء الله الله اكبر الله اكبر بقي نذكر اننا نوصي رحمه الله بعدما رد قول الرازي في نسبة تأثير النجوم - [00:54:05](#)

بالافعال الموجودة في الكون وذكر من قال بان المراد به الارواح قال رحمه الله كلاما خطأ فقال وليس كم ما يمنع من ان تكون هذه الارواح معينة للناس وهذه كما قال شيخنا رحمه الله زلة من زلاته رحمه الله بسبب التصوف الذي ابتلي به - [00:54:47](#) والا فنفس الجواب الذي هو ذكره في حق النجوم وانه لا تأثير لها في مفعولات الله عز فهو نفس الجواب الذي ينبغي ان يقال لمن زعم ان الارواح تتصرف وانها تعين اهلها - [00:55:19](#)

فان قال قائل ان الانوسي ذكر ان بعض الناس يرون الملائكة بعد يرون الحين بعد موتي نقول رؤيتهم للصالحين بعد الموت له نظرتان اذا رأيت مثلا انسان رأى صالحا من الصالحين بعد ما مات رآه عيانا مو مناما عيانا - [00:55:39](#)

هو واحد امرين ما الذي امرك به؟ ونهاك عنه فان كنت طلبت من الله يا الله الغوث. يا الله اغثني يا حي يا قيوم اغثني. فالتفت فرأيت شخصا من الصالحين تعرفه وقد مات على يمينك. فاعانك على هذا الامر تعلم انه مبتعد من الله عز وجل - [00:56:06](#)

وان كنت قلت يا عبد القادر الجيلاني مدد فالتفت فرأيت عبد القادر فتيقن انه شيطان تمثل لك حتى كما قال الله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين - [00:56:33](#)

لا تغتر برؤيتك للملك. حتى لو رأيت ملك انسان جاء قال لك هذا ملك يقول له يا يا جبريل شكرا تقول يا ملائكة الله المدد لو كان الامر كذلك في ملائكة رقيب وعتيد موجودين ولا لا؟ مع كل انسان وحفظة ليش ما تستغيث فيهم؟ لانه - [00:56:52](#)

والله الذي لا اله الا هو لا يغيرون ساكننا الا باذن الله. فاطلب ممن له الاذن ممن بيده الاذن لا تطلب من عبد مثلك مأمور لا يستطيع ان يفعل شيء - [00:57:15](#)

وان كانوا ملائكة وان كانوا صالحين واقتدي بنبي الله ابراهيم. لما ارادوا ان يلقيه في النار عرض له جبريل قال لك حاجة؟ قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم حسبنا الله ونعم الوكيل. فلما قال هذا الكلام قال الله عز وجل يا - [00:57:34](#)

كوني بردا وسلاما على ابراهيم الموحد يا اخوان ينبغي ان يظهر التوحيد ينبغي ان يظهر التوحيد كيف يكون انسان يستغيث بالارواح ويقول لها تأثير هذا اشد ضللا ممن يقول النجوم لها تأثير - [00:57:59](#)

لانه بالنصوص الشرعية علمنا يقينا ان الارواح اما في نعيم واما في جحيم. فكيف يكون لها تأثير؟ واما النجوم فهي مشاهدة وهي علامات وقد تختلط في الازهان العلامات بالاسباب المؤثرة قد - [00:58:25](#)

لكن ان يختلط الحابل بالنابل فيظن الانسان ان الارواح تتصرف ارواح الصالحين عياذا بالله تبارك وتعالى هذا كلام خطير يا اخوان فعلى هذا نقول ان المقصود بهذه الايات الخمس الملائكة - [00:58:45](#)

وهو قسم يقسمه الله تبارك وتعالى بهؤلاء الملائكة الذين ينزعون الرواح الكافرين بشدة وغرقا والنازعات غرقا. غرقا مفعول مطلق مفعول مطلق من غير لفظه. يعني ما قال والنازعات نزعا. ما في اية في القرآن والنازعات نزعا. هذا المحفظين - [00:59:06](#)

يغلطون الطلاب يقول اقرأوا النازعات نزعا يعني ما في اية في القرآن والنازعات غرقا مفعول مطلق وان لم يكن من لفظه لانه في معناه اي فانهم يغرقونهم غرقا قال - [00:59:36](#)

وهو قسم بهؤلاء الملائكة الذين يأتون ويفسحون لارواح المؤمنين. يقول في الحديث فيجلسون عنده مد البصر ملائكة الرحمة وعند الكافر يجلسون مد البصر ملائكة العذاب فينزعون روح الكافر والمنافق او الفاسق نزعا شديدا - [01:00:00](#)

والروح لا تريد الخروج لانها ترى العذاب ملائكة سود الوجوه ومعهم المسوح من النار وملائكة الرحمة بيض الوجوه بيض الثياب طيب الرائحة معهم من الجنة فروح المؤمن تخرج بفسحة وكأن باب الخروج مفتوح له فتحا - [01:00:26](#)

ولذلك قال والناشطات نشطا. تخرج بسهولة ويسر وفسحة وايضا فيه قسم باولئكم الملائكة الذين يكونون يسبحون بين السماوات

والاراضين لماذا يسبحون تنفيذا لاوامر الله عز وجل وايضا كلمة والناشطات نشطا والسباحات سبحا ايضا مفعول مطلق - [01:00:54](#)

ايضا في قوله جل وعلا فالسباقات سبقا دلالة على عظيم مبادرة الملائكة لامر الله تبارك وتعالى دليل على عظيم مسابقة الملائكة لامر الله تبارك وهذا فيه ان يا ايها المؤمنون سابقوا سبقا الى تنفيذ امر الله تبارك - [01:01:29](#)

وتعالى فائدة اول ثلاث صفات مذكورة بالواو والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسباحات سبع لانه لا علاقة بين النازعات ملائكة العذاب وبين الناشطات ملائكة الرحمة وبين السباحات ملائكة المخصوصين بالعمل بين السماء والارض. ما في علاقة هذول لهم عمل وهذول لهم عمل وذول لهم عمل. فجاء بالواو لعدم وجود - [01:02:01](#)

الترباط ثم جىء بالفاء بين بالفعل في الثانية في الرابعة والخامسة لان اه ذلك دلالة انها موجودة في الكل ما هي فالسباقات سبقا فالمدبرات امرا هذه موجودة في كل الصفات السابقة فملائكة العذاب - [01:02:36](#)

يستبقون لتنفيذ امر الله ويدبرون امر الله. ملائكة الرحمة يستبقون في في تراجع ارواح المؤمنين تنفيذا لامر الله تدبيرا لامر الله. وملائكة ما بين السماء والارض يستبقون الى امر الله - [01:03:02](#)

وينفذون امر الله تبارك وتعالى وهذا من عوائم الفوائد في ارتباط الفاء في الرابعة والخامسة من الايات آ الآية السادسة والسابعة آ ذكر بعض المفسرين ان هذا ايضا يوم ترجف الراجفة تتبعه الرادفة كما قال اخوكم ان هذا ايضا - [01:03:22](#)

جواب القسم جواب للقسم قوله جل وعلا يوم ترجف الرادفة يوم اي واذكروا يوما وهو الظرف في ظرف زمان لان الظروف اما زمانية واما مكانية والظروف كلها مخلوقة الزمانية والمكانية - [01:03:50](#)

ازمنة والامكنة كلها مخلوقة ولذلك الله جل وعلا ليس في شيء مخلوق بل هو على العرش استوى فوق السماوات العلى لانه جل وعلا لا يمكن ان يكون في شيء من مخلوقاته فاخبر عن نفسه انه فوق مخلوقاته على العرش استوى - [01:04:18](#)

يعلم ما في العرش وما تحت الارض والفرش وقوله جل وعلا يوم ترجف الرادفة اي تذكروا ذلكم اليوم الذي تكون فيها الزلزلة الشديدة هي رجفة وفيه زلزلة وفرق بين الزلزلة والرجفة - [01:04:41](#)

وهذه قاعدة ذكرناها ليس في القرآن الفاظ مترادفة من كل وجه في الفاظ متقاربة ولكن ما في الفاظ مترادفة يعني هي نفسها تلك فلما قال الراجفة علمنا ان يوم ترجف الراجفة - [01:05:10](#)

تعدى الرجفة هذه ترجف الراجفة اصبح متعديا احتاج الى مفعول ما هو مفعوله يوم ترجف الراجفة باي شيء بالناس يوم ترجف الراجفة بالناس يوم ترجف الراجفة الارض ومن عليها السماوات ومن فيها يوم ترجف الراجفة - [01:05:37](#)

الله اكبر كل الارض او كل شيء او كل ما خلقه الله للفناء من السماء السابعة الى الارض كلها ترتجف يوم ترجف الرحم. اذا علمنا ان الزلزلة خاص بالارض والرجفة عامة للارض وما فوقها من - [01:06:13](#)

والسما والبناء والنجوم ووالى اخره. ولا يقال في السماء انها تنزل وانما يقال لو ترتجف لان ما علا اذا رأيت مضطربا تقول يرتجي لذلك يقول العمود ها العمود يتحرك لا تقول يتزلزل - [01:06:46](#)

ثم اذا كان آ الشيء الطيارة ترتجف ما تقول الطيارة تنزل فاذا رأيت نجما في السماء وهي مضطربة الاحوال ما تقول تنزل تقول ترتجف هذا وصف عام يوم ترجف الراجفة - [01:07:09](#)

قال العلماء الراجفة هي النفخة الاولى هي النفخة الاولى فحينما ينفخ في الصورة النفخة الاولى تموت الخلائق تنزل الارض وترتجف والسماوات تبدل الارض غير الارض وتكور الشمس والقمر قال الله عز وجل تتبعها الرادفة - [01:07:37](#)

تتبعها اي يأتي على اثر الرادفة الرادفة تتبعها فالاتباع ان يأتي الشيء بعد الشيء يأتي الرادفة تأتي الرادفة بعد الرادفة قال تتبعها الرادفة وهي النفخة الثانية وهي النفخة الثانية وهي نفخة البعث - [01:08:11](#)

وجاء في الحديث ان بينهما بين النفخة الاولى والثانية جاء في الحديث اربعين سنة بين النفخة الاولى والثانية الله اعلم اربعين سنة من ايام من من ايامنا ولا من ايام الله - [01:08:44](#)

ان كان من ايام الله فان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ولكن الحديث فيه قال بينهما اربعون سنة لا تسمع في هذه الاربعين سنة

الا خمسا ينادي الجبار جل جلاله وعظم سلطانه - [01:09:09](#)

لمن الملك لمن الملك؟ لمن الملك والسموات بمطويات بيمينه والارض قبضته جل جلاله وهو ينادي الخلائق اين ملوك الارض اين ملوك

الدنيا؟ لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه احد لانه لا احد - [01:09:38](#)

فالكل صرعى كانه معجاز نخل خاوية فالكل موتى حينئذ ينادي الجبار ويجيب نفسه بنفسه لله الواحد القهار اذا وقعت هذه الامور

قلوب يومئذ واجبة قلوب نكرة عمت كل القلوب الشجعانة والضعيفة. يومئذ اي يوم وقوع الراجفة - [01:10:10](#)

والراجفة يوم وقوع الراجفة والرادفة وا جيفة ومعنى الوجوه يعني انها متوقفة من الخوف كأن قلبه لا ينبض اذا سكت الانسان ولم

يحر جوابا يقول فلان واجب واذا سكن قلبه ولم يتحرك من الخوف يقال فلان واجف - [01:10:47](#)

واجب للسان وواجف للقلب. قلوب يومئذ واجفة سكنت توقفت عن الخفقان من شدة الخوف تضطرب من اماكنها ابصارها خاشعة

القلوب توقفت عن النبضات والالسن عن الكلمات والابصار اصبحت لا ترمش - [01:11:22](#)

ابصارها خاشعة الله اكبر ابصارها ضمير الهاء ابصارها الظمير راجع الى القلوب. ولذلك انف ابصارها اي هذه القلوب خاشعة او ابصار

مضاف وهذا القول الثاني او ابصار مضاف والمضاف اليه محذوف دل عليه الظمير. ابصار اصحابها. خاشعة. ولكن الاول احسن -

[01:12:06](#)

لانه هذه قاعدة في التفسير كلما استطعت ان تفهم المعنى بدون تقدير كان اولى من التقوى ابصارها خاشعة قال العلماء خاشعة ذليلة

لا ترجف ولا تستطيع ان تغمض لكي لا ترى - [01:12:41](#)

ولا ان ترجف فهي ليست طبيعية ولا طبيعية عيون ذليلة عيون خائفة ولذلك وصفها الله بقوله خاشعة. يقولون هؤلاء ائنه لمرودون

في الحافظ هذا كلام آآ اخر لعنا ان شاء الله نرجئه - [01:13:09](#)

الى السبح القادم. اسأل الله جل وعلا ان يحسن ختامنا وختامكم وان يصلح اعمالنا واعمالكم ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:13:36](#)

الحمد لله رب - [01:13:53](#)